

"بالتزوير والاغفال" مسلسل سعودي يروي حادثة اقتحام الحرم المكي الشهيرة



اثارت الحلقة رقم 15 من مسلسل العاصوف بليلة كبيرة على مواقع التواصل الاجتماعي بعد أن قام المسلسل السعودي بتزوير بعد التفاصيل الخاصة بحادثة اقتحام الحرم المكي الشهيرة التي جرت قبل نحو 4 عقود واغفال بعض الاحداث المهمة التي سبقت الحادثة.

واظهر المسلسل في مشاهد حاسمة ابطاله وهم مسلحون عند الكعبة المشرفة وبين مئات المصلين، وتم اظهار المراحل الأولى للحادثة فقط، حيث تبدأ جماعة "جهيمان العتيبي"، الذي قاد المجموعة يومها، بتوزيع الأسلحة، بينما تستعد الجهات الأمنية للسيطرة على الوضع المتفاقم.

ولم يظهر المسلسل الإهمال الأمني السعودي على أظهر بقاع الأرض، وأكثرها احتشاداً وحاول زورا إظهار تماسك الأمن السعودي في تعامله مع الحادث، متجنباً إظهار الفشل الذريع الذي منيت به المنظومة السعودية في حينها، وارتباكها، وعدم قدرتها على التعامل مع الحدث بسبب الصدمة، وقلة خبرة

منتسبها ، كما زوّر مسلسل العاصوف الحقائق وأنكر اقتحام القوات الفرنسية (غير المسلمة) الحرم المكي للقضاء على تمرد جهيمان، كما تجنب ذكر اشتراك السفارة الامريكية في جدة بعملية اقتحام الحرم المكي من خلال ارسال مروحية يقودها أمريكي للإستطلاع، وجمع المعلومات الإستخباراتية تمهيداً للتدخل.

وشهد الحرم المكي، عام 1979، اقتحام مجموعة من الرجال الحرم، وإدخال أسلحة فردية في نعوش أتوا بها بذريعة الصلاة على روح أصحابها، ثم أحكموا السيطرة عليه، ولم يتم استرجاع السيطرة عليه مرة اخرى الا بعد تدخل القوات الخاصة الفرنسية التي أرسلت فرقا خاصةً إلى السعودية، وبحوزتها قنابل غاز ومعدات عسكرية، من أجل مساعدة الأمن السعودي الذي فشل في تحرير الحرم أسبوعاً كاملاً وسط انهيار كامل لجميع الاجهزة العسكرية والامنية السعودية انذاك.